

2024

التفكير الجانبي

التفكير الجانبي

Lateral Thinking



منقول
عبر
afaqb.co



أکید مر عليك لغز :

أمر أمير الأمراء بحفر بئر في الصحراء فكم راء في ذلك؟

و لما سمعت جواب اللغز لأول مرة شعرت إن فيه غش أو تلاعب بعقلك

لأن الجواب كان على غير الطريقة المباشرة المنطقية المعتادة

هذا بالضبط هو

التفكير الجانبي

وبمثال تقريبي يوضح الفرق
بين التفكير الجانبي والتفكير المنطقي

إذا كان

$$2 = 1 + 1$$

بالتفكير المنطقي

فإن

$$11 = 1 + 1$$

بالتفكير الجانبي

بعد هذا التمهيد والتوضيح
يمكن أن نعرّف التفكير الجانبي بأنه :
”أسلوب لحل المسائل يقتضي الخروج عن
المناهج المنطقية المألوفة والتفكير
بطريقة أوسع بكثير من المعتاد“

لذلك

لا يوجد اختبار ذكاء للتفكير الجانبي، ولا يمكن الكشف عن قدراتك فيه من خلال أي اختبار.

لأن اختبارات الذكاء تعتمد على الإجابات المنطقية الناتجة عن خطوات متسلسلة صحيحة، فتعتبر الإنسان ذكياً إذا أجاب على الأسئلة بالطريقة الصحيحة فقط.

أما التفكير الجانبي فيرى الأشياء بطريقة لا يراها الآخرون، ويهتم بالنتيجة النهائية التي يتوصل لها بغض النظر عن الخطوات، ويتوصل لعدة حلول وليس حل واحد صحيح فقط.

كلما ازددت جهلاً ازددت ابتكاراً!

فرصة استنباط أفكار جديدة تتاح للعقل
عندما يكون جاهلاً بالنظرة السابقة للأشياء

التفكير الجانبي والتفكير المنطقي

- يفترض التفكير المنطقي أن تسير عبر خطوات صحيحة متتالية حتى تصل للحل.

بينما التفكير الجانبي لا يستلزم أن تخطو خطوات صحيحة، طالما أن النتيجة التي وصلت إليها صحيحة.

التفكير الجانبي يهتم بالنتيجة وليس بالمراحل الصحيحة

أدوات الجانبية للفتح

Latera^{Tools}
Thinking



يستلزم التفكير المنطقي أن تكون كل خطوة تخطوها
باتجاه الحل صحيحة

بينما التفكير الجانبي لا يستلزم السير على خطوات صحيحة طالما
أن النتيجة التي وصلت إليها صحيحة وتحل المشكلة

التفكير الجانبي يركز على النتيجة
وليس على صحة الخطوات والمراحل

أدوات

التفكير الجانبي

1

عدم اتباع المسار المتعارف عليه لحل المشكلة

في التفكير المنطقي نتبع مساراً واضحاً يتضمن نقطة دخول للتفكير في حل المشكلة حتى نصل في نهاية المسار إلى الحل:

(معلومة - دليل - نتيجة)

في التفكير الجانبي يكون التركيز على الحل والنتيجة بغض النظر عن الخطوات والمسار الذي توصلنا عن طريقه للحل، ومن الأمور المساعدة على ذلك:

إزالة مسميات الأشياء والنظر لها من زاوية فائدتها ووظيفتها.

كان الرجوع بالسيارة للخلف يتسبب ببعض الحوادث (قبل وجود إضاءة تنبيه الرجوع للخلف)، فكر شخص في حل للمشكلة، وقام باستخدام الغماز الخلفي (الفليشر) أثناء رجوعه للخلف، كان الحل مناسباً للتنبيه على رجوع السيارة للخلف، وبدأ الناس يستخدمونه بعد ذلك.

لماذا لم تخطر هذه الفكرة ببال أحد قبله؟

لأن اسم الإضاءة ووظيفتها ليس لها علاقة بالتنبيه على رجوع السيارة للخلف.

2

التشكيك في المعطيات وإزالة القيود

إتقان هذا التكنيك سيمكنك من حل أغلب الألغاز، لأنها تعتمد غالبا على وضع قيد وهمي يُفهم من سياق الكلام

بينما في الحقيقة لا يوجد قيد

فإذا أزلنا جميع القيود سنرى الأمور بنظرة واضحة

شخص رمى عود ثقاب في بنزين ولم يشتعل البنزين؟

سياق الكلام يوحي بأن عود الثقاب مشتعل، بينما هو ليس كذلك

3

التقسيم

قسّم المشكلة لعدة تساؤلات صغيرة، وحاول الإجابة عنها، فقد تكون إحدى الإجابات هي مفتاح الحل.

المشكلة : تدمير السكان والموظفين في أحد المباني من بطء المصعد

لو فكرنا في هذه المشكلة بشكل منطقي فستكون الإجابات المقترحة :

- إضافة مصاعد أخرى

- استبداله بمصعد أسرع الخ

وهي حلول مكلفة

عند تفكيرك هذه المشكلة لعدة تساؤلات كان أحد الأسئلة :

كيف أجعل من بداخل المصعد لا يمل ويحبط من بطء المصعد؟

كان الحل بوضع المرايا في المصعد بحيث تقلل من الشعور بالملل وطول الانتظار

4

العكس

تأتي الأفكار والابتكارات من خلال إثارة التساؤلات عن الأمور التي اعتدنا عليها، ولماذا هي اليوم بهذه الطريقة؟ ماذا لو عكسنا أو غيرنا فيها هل من الممكن أن نخرج بأفكار وابتكارات جديدة

الشاي يُشرب بارداً

الشاي يُشرب ساخناً

الطبيب يذهب للمريض

المريض يذهب للطبيب

المدرسة تأتي للطلاب

الطلاب يذهبون إلى المدرسة

استخدام التفكير الجانبي
ليس لحل المشكلات فقط
بل يفتح نافذة
لأفكار وابتكارات جديدة

هل
التفكير الجانبي
بديل عن
التفكير المنطقي؟

وعلقا هسنا وبة

للاستزادة

يمكن الاستفادة من المرجع الرئيسي للموضوع

